

صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية بين "النظري و التطبيقي" في الأنشطة الجماعية من وجهة نظر أساتذة المادة في الطور الثانوي.

أ. بعبوش بلال – د. حيمود أحمد – د. بلعابد عبد الرحيم

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة قسنطينة 2 – عبد الحميد
مهري – الجزائر.

Printed ISSN:
Online ISSN:

Baabouchebilal88@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات من الناحية النظرية وكذلك من الجانب التطبيقي في الأنشطة الجماعية, كما حاولنا الوقوف كذلك على صعوبات العملية التقييمية في هذه الأنشطة, وقد قمنا بهذه الدراسة اعتمادا على استمارة إستبيان إحتوت على 31 سؤال موزعين على 3 محاور أساسية.

وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائيا فقد تبين لنا جليا بأن درجة الصعوبة التي يعاني منها الأساتذة فقد بلغت الدرجة المتوسطة مع حد صعوبة مرتفع نسبيا هذا فيما يخص الجانب النظري, أما درجة الصعوبة التي تواجه الأستاذ في تحديد المستويات وضبط طرق وأساليب التدريس فقد إستقرت هي كذلك عند الدرجة المتوسطة, أما فيما يخص المحور الأخير والذي خصصناه لمرحلة التقييم في الأنشطة الجماعية فقد كانت درجة الصعوبة كذلك في المستوى المتوسط, وهنا حاولنا الإجابة على بعض النقاط المتعلقة بالوضعية المرجعية في التقييم, وكذلك التقييم من الناحية التصرفية, وكيفية الانتقال من التقييم إلى التنقيط, وكذلك الصعوبات التي تواجه الأساتذة في ظل الفروقات الفردية.

الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات, الأنشطة الجماعية, الأهداف المؤسساتية في الطور الثانوي.

ABSTRACT:

This study aims to determine the difficulties encountered teachers physical education and sports in the application of the approach by competence on the theoretical level, and especially on the practical level in the realization of the sessions of physical education and sport within secondary schools on one side and another in the evaluation of the specialties taught our survey is based on a questionnaire of 31 questions based on three main axes.

After analysis and analysis it turns out on the difficulties and relatively average for the theoretical side and a little more when the application of this method for the choices of the average methods and method adequate to the approach by competence the difficulties you minimal the major problem encountered one of the other evaluation under all standards especially in the collective sports activities.

Keywords: Competency approach ,Group activities, Institutional objectives in the secondary stage.

1. المقدمة

إن الانتقال من المقاربة بالمحتويات القائمة على الكم المعرفي، إلى المقاربة بالأهداف القائمة على أجراً الأهداف التعليمية، ثم إلى المقاربة بالكفاءات القائمة على إدماج المكتسبات، تبين الحركية الكبيرة التي أصبحت تتميز الأبحاث في الحقل التربوي، فلم تعد المسألة مطروحة على التناقضات الموجودة بين التربية التقليدية و التربية الجديدة في محور العلمية التربوية، وأيهما أكثر خدمة للمتعلم السلطة أو الحرية، وإنما أصبحت مرتبطة بالمتعلم نفسه، بحيث لا تخرج عن محيطه المعرفي والذهني والنفسي، ولا بد للمناهج الدراسية أن تكون مستجيبة لهذا المتعلم، وجعل مكتسباته على محك التوظيف والانتقال والإدماج.

وهذا ما وجهنا إلى القيام بهذه الدراسة، المرتبطة بأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات والوقوف على الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق وفهم الخلفية النظرية، بالإضافة إلى التطرق لموضوع التقييم والصعوبات التي يواجهها الأستاذ في تقييم الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي، وبدأنا هذه الدراسة بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة على قلتها، ومحاولة وضع حد لمشكلة الدراسة، وكما هو معتاد عليه قمنا بدراسة استطلاعية للوقوف على مدى تطبيق المقاربة بالكفاءات بين ما هو نظري وتطبيقي.

2. اجراءات البحث

1.2 منهج البحث

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإتباع دراسة مسحية وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يخص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية أو هما معا، ويعتمد المسح العلمي على الطرق والأدوات المختلفة لتجميع تل البيانات، ومن أهم تلك الطرق، الملاحظة وأدواتها

وعلى الباحث أن يحدد شمولية البحث وذلك بدراسة المجتمع الأصلي ككل، أو الإقتصار على العينة المختارة، كما هو الحال في دراستنا.

2.2 عينة البحث

وهنا حاولنا توزيع استمارة الاستبيان على أكبر عدد ممكن من أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي لولاية قسنطينة واستقر العدد على 64 أستاذ، بعض توزيع 80 استمارة الاستبيان تم استرجاع منها 70 استمارة وحذف 6. مع العلم أن عدد الثانويات العمومية والخاصة في ولاية قسنطينة يقدر (66) مؤسسة، وعدد الأساتذة 177 أستاذ.

الجدول رقم (01) يبين خصائص عينة الدراسة

64	18.75%	12	أنثى	الجنس
	81.25%	52	ذكر	
64	34.37%	22	شهادة الليسانس	المؤهل العلمي
	65.62%	42	شهادة الماستر أو الماجستير	
64	26.56%	17	[5-1]	سنوات الخبرة
	40.62%	26	[10-6]	
	21.87%	14	[15-11]	
	7.81%	5	[20-16]	
	3.12%	2	[25-21]	

2-3- أدوات البحث

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- المراجع والمصادر باللغة العربية والأجنبية.
- الدراسات السابقة والمشاهدة.
- استمارة الاستبيان خاصة بالدراسة المسحية.
- الوسائل الإحصائية: هي المعادلات الإحصائية.

3- مواصفات استمارة الاستبيان:

شملت هذه الدراسة على إستمارة الإستبيان :

يحتوي على 31 سؤال تخص المقاربة النظرية للمقاربة بالكفاءات ويحتوي على 3 محاور بالإضافة إلى ملمح للمعلومات الشخصية (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الجنس) لعينة الدراسة.

المحور الأول: سند يخص الصعوبات المتعلقة بالمفاهيم النظرية للمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية.

المحور الثاني: سند يخص الصعوبات المتعلقة بالجانب التطبيقي للمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية.

المحور الثالث: سند يخص الصعوبات المتعلقة بالجانب التقييمي في الأنشطة الجماعية.

3.1 نوعية الأسئلة الخاصة بالاستبيان:

أ- الأسئلة المغلقة (3 احتمالات):

وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان، وتطرح على شكل إستفهامي تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأنشطة من نوع الموافقة أو عدم الموافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المجيب إختيار واحدة منها.
الدراسة الإستطلاعية:

وبعد ضبط الاستبيان والمصادقة عليه من المحكمين والمتمثلين في بعض أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لقسنطينة وباتنة، ولضمان السير المنطقي والحسن للدراسة العلمية قمنا بأجراء التجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على مدى تجاوب المعلمين مع هذا الموضوع، وكذلك الوقوف على الصعوبات التي قد تعيق الأستاذ في فهم بعض الأسئلة خاصة وأن بعض الأسئلة

أخذت الصياغة الجديدة في ظل المقاربة بالكفاءات, ولذلك قمنا بتوزيع 30 استمارة استبيان على الأساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي لولاية قسنطينة, وذلك للوقوف على اقتراحات الأساتذة قصد تعزيز هذا الاستبيان.

***- الثبات وصدق الاستبيان :**

وقد تم ضبط ثبات وصدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي من خلال "الثبات بطريقة التجزئة النصفية" والجدل الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02) يبين نتائج الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

عدد الفقرات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الارتباط	المحاور
3	0.974*	0.95**	المعلومات الشخصية
10	0.901*	0.82**	المحور الأول (مفاهيم نظرية)
11	0.882*	0.79**	المحور الثاني (الجانب التطبيقي)
10	0.913*	0.84**	المحور الثالث (الجانب التقييمي)

**** مستوى الدلالة 0.01**

* مستوى الدلالة أكبر من 0.70 تدل على صدق محاور الاستبيان.

الدراسة الأساسية:

***- مجالات الدراسة:**

*** المجال البشري:**

• شملت عينة البحث في الدراسة المسحية عن طريق توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والذي بلغ عددهم 64 أستاذ.

*** المجال الزمني:**

• أجريت الدراسة المسحية للإستبيان في الفترة الممتدة ما بين مارس و ماي 2017 وتضمنت توزيع الاستبيان على الأساتذة.

* المجال المكاني:

- تم توزيع الاستبيان بولاية قسنطينة وشملت مناطق معينة من الولاية وهي كالتالي: بلدية عين اسمارة - بلدية ديدوش مراد - دائرة حمامة بوزيان - دائرة زيغود يوسف - وسط المدينة.

* - الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

- مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة وجاهزة للتطبيق.

الإشكاليات الجزئية:

1-4 - ماهي درجة الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحديد وتحليل مركبات الجانب النظري للمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي؟

2-4 - ماهي درجة الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الجانب التطبيقي للمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي؟

3-4 - ماهي درجة الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الجانب التقييمي للمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي؟

5- أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تتمحور كباقي الدراسات التي تتعلق بالمقاربة بالكفاءات والتقييم، في جانبها عملي وعلمي.

فبدأ بالجانب العملي "التطبيقي" فتكمن أهميته في إعطاء وضوح ولو نسبي على الصعوبات التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في تحديد وتحليل الخلفية النظرية للمقاربة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية والوقوف كذلك على حجم الصعوبة التي تواجه الأستاذ من الناحية التطبيقية لهذه المقاربة بين ما هو تدريسي وتقييمي.

أما من الجانب العلمي "النظري" فالدراسة في حد ذاتها تعتبر مرجعا نظريا يزود به الأساتذة والطلبة في حقل التربية البدنية والرياضية.

6- فرضيات الدراسة:

1-6 - درجة الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحديد وتحليل مركبات الجانب النظري للمقارنة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي تقع في الحد "المتوسط"

2-6 - درجة الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الجانب التطبيقي للمقارنة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي تقع في الحد "المتوسط"

3-6 - درجة الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الجانب التقييمي للمقارنة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي تقع في الحد "المرتفع"

7- أهداف الدراسة:

1-7 - الوقوف على حد الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحديد وتحليل مركبات الجانب النظري للمقارنة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي.

2-7 - الوقوف على حد الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الجانب التطبيقي للمقارنة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي.

3-7 - الوقوف على حد الصعوبة التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الجانب التقييمي للمقارنة بالكفاءات في الأنشطة الجماعية بالطور الثانوي.

8. المعالجات الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

* - النسبة المئوية.

* - إختبار كا².

* - معامل الارتباط لبيرسون.

* - معامل الثبات والصدق.

9. مصطلحات الدراسة:

* الكفاءة:

يرى جود (1973) بأن الكفاءة هي: " القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة معينة في المواقف العلمية.

في حين يرى هوستن على أن الكفاءة هي: " القدرة على فعل شيء - أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع".

أما رومانفيل يعرفها على أساس هي: "الإدماج الوظيفي للدرايات, والإتقان, وحسن التواجد مع الغير, وحسن التخطيط للمستقبل, فإن الكفاءة تمكنه من التكيف, ومن حل المشاكل كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل".

وعند فرانسوزا فهي " مجموعة من السلوكات الممكنة (الوجدانية, المعرفية, والحسوحركية), التي تسمح لفرد ما بالممارسة الناجعة لنشاط

معين"

* المقاربة:

كلمة المقاربة يقابلها المصطلح اللاتيني "Approche" فإن معناه هو الإقتراب من الحقيقة المطلقة, وليس الوصول إليها, لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد المكان والزمان, كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما.

* المقاربة بالكفاءات:

هو أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا حوالي سنة 1968م, طبقته الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير جيوشها ثم إنتقلت هذه المقاربة بصفة فعلية إلى المؤسسات التعليمية الأمريكية بدءا من سنة 1960.

وتعد المقاربة بالكفاءات, آخر البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية, وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها إبتداءا من سنة 2004/2003.

* الأنشطة الجماعية:

وهي عبارة على أنشطة " كرة اليد - كرة السلة - كرة الطائرة" التي تدرس في الوسط المدرسي على مدار سنة تدريسية كاملة, موازعين على ثلاث مجالات تعليمية حسب برمجة كل أستاذ.

* التقييم:

يقصد بالتقييم هو إصدار الأحكام القيمة, واتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع أو برنامج ما حتى فرد ما, وقد تتأسس الأحكام على مدى تحقق الأهداف على النحو الذي تحددت به للبرنامج أو المشروع.

*أساتذة التعليم الثانوي "إختصاص تربية بدنية ورياضية":

هم في دراستنا هذه, عناصر الهيئة التدريسية داخل المؤسسات التربوية للتعليم الثانوي, والذين إختلف جنسهم, وتمثلت مدة دراستهم في الجامعة بين (4 سنوات و 5 سنوات) كما تنوعت شهاداتهم بين (ماستر و الليسانس) وتفاوتت سنوات خبرتهم, والذين يزالون تدريسهم الثانوي بولاية قسنطينة للسنة الدراسية 2016/2017.

10. الدراسات السابقة والمشابهة:

- * - دراسة "أ. نصيرة رداڤ" جامعة سكيكدة - الصعوبات التطبيقية للتدريس المقاربة بالكفاءات - 2008.
- * - دراسة "أ. العربي محمود" جامعة وهران - دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات - 2010.
- * - دراسة "أ. منى عتيق" جامعة عنابة - واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.
- * - دراسة "أ. مبروكة ساري نصر" جامعة مستغانم - إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو إستراتيجية المقاربة بالكفاءات - 2014.
- * - دراسة "د. الأخصر عواريب" جامعة قاصدي مرياح - ورقة - التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات.

11. عرض ومناقشة النتائج:

11-1- إجابات الأساتذة حول السند الأول (الصعوبات التي تواجه الأستاذ في تحليل وتحديد الجانب النظري للمقاربة بالكفاءات) في الأنشطة الجماعية:

الجدول رقم (03) يبين نتائج المتحصل عليها بالنسبة للسند الأول "الجانب النظري"

الدلالة بالحروف	كا 2 ج	كا 2 م	حد الصعوبة	درجة الصعوبة			البند
				مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
0.01*							
دال	9,21	13,345*	2,05	%25 16	%54.68 35	%20.31 13	1- الكفاءة النهائية
غير دال	9,21	8,09	1,97	%23.43 15	%50 32	%26.56 17	2- الكفاءة الختامية
غير دال	9,21	4,344	1,95	%25 16	%45.31 29	%29.68 19	3- الكفاءة القاعدية
غير دال	9,21	3,406	1,89	%23.43 15	%42.18 27	%34.37 22	4- مؤثرات الكفاءة
غير دال	9,21	6,782	2,05	%28.12 18	%48.43 31	%23.43 15	5- الهدف التعليمي
دال	9,21	24,503*	2,00	%18.75 12	%62.5 40	%18.75 12	6- الوحدة التعليمية
غير دال	9,21	6,782	2,05	%28.12 18	%48.43 31	%23.43 15	7- الوحدة التعليمية
دال	9,21	14,283*	2,11	%28.12 18	%54.68 35	%17.18 11	8- الأهداف الإجرائية
غير دال	9,21	5,65	2,06	%29.68 19	%46.87 30	%23.43 15	9- الموقف التعليمي
دال	9,21	27,223*	1,98	%17.18 11	%64.06 41	%18.75 12	10- الوضعيات التعليمية
/	/	/	2.012	%24.68 158	%51.71 331	%23.59 151	** المجموع **

*التعليق والتحليل:

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا جليا بأن درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل الكفاءة النهائية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **54.68%** وحدها **2.05** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **25%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **20.31%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل الكفاءة الختامية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **50%** وحدها **1.97** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **23.13%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **26.56%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل الكفاءة القاعدية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **45.31%** وحدها **1.95** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **29.68%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل مركبات مؤشرات الكفاءة في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **42.18%** وحدها **1.89** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **34.37%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل مركبات مؤشرات الكفاءة في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **42.18%** وحدها **1.89** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **34.37%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل مركبات الهدف التعليمي في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **48.43%** وحدها **2.05** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **28.12%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل وضبط الوحدات التعليمية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **62.5%** وحدها **2.00** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **18.75%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **18.75%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحليل وضبط الوحدات التعليمية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **48.31%** وحدها **2.05** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **28.12%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد وضبط الأهداف الإجرائية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **54.68%** وحدها **2.11** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **28.12%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **17.18%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية

والرياضية في تحليل وضبط الوحدات الموقف التعليمي في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **46.87%** و**2.06** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة " مرتفعة" فقد بلغت النسبة **29.68%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد وضبط الوضعيات التعليمية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **64.06%** وحدها **1.98** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة " مرتفعة" فقد بلغت النسبة **17.18%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **18.75%**.

أما فيما يخص دلالة هذه الإجابات من الناحية الإحصائية, ومدى توافق الأساتذة في هذا السند فقد يبين الجدول المذكور أعلاه بأن البند رقم (1-6-8-10) دلالتهم تدل على وجود فروق في إجابات الأساتذة بإعتبار كا² المحسوبة أكبر من الجدولية **9.21** عند مستوى الدلالة (**0.01**).

2-11- إجابات الأساتذة حول السند الثاني (الصعوبات التي تواجه الأستاذ من الجانب التطبيقي للمقاربة بالكفاءات) في الأنشطة الجماعية:

الجدول رقم (04) يبين نتائج المتحصل عليها بالنسبة للسند الثاني "الجانب التطبيقي"

الدلالة بالحروف	كا 2/ ج	كا 2/ م	حد الصعوبة	درجة الصعوبة			البند
				مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
دال	9,21	17,846*	1,92	%17.18 11	%57.81 37	%25 16	11- تقسيم الأفواج
دال	9,21	15,971*	1,83	%14.06 20	%54.68 35	%31.2 20	12- تحديد المستويات
دال	9,21	11,37*	2,19	%34.37 22	%50 32	%15.62 10	13- مبدأ المعالجة
غير دال	9,21	4,625	2,13	%34.37 22	%43.75 28	%21.87 14	14- أساليب التدريس
دال	9,21	25,347*	1,91	%14.06 9	%62.5 40	%23.43 15	15- طرق التدريس.
غير دال	9,21	6,501	2,19	%37.5 24	%43.75 28	%18.75 12	16- نوعية المهام التي تعطى للمتعلم
دال	9,21	19,909*	2,06	%23.43 15	%59.37 38	%17.18 11	17- طبيعة النشاط المدرس
دال	9,21	30,129*	1,97	%15.62 10	%65.62 42	%18.75 12	18- عدد الحصص المبرمجة
دال	9,21	42,225*	1,83	%6.25 4	%70.31 45	%23.43 15	19- الزمن المقترح لكل وضعية تعليمية
دال	9,21	15,596*	2,28	%39.06 25	%50 32	%10.93 7	20- الوسائل البيداغوجية (العتاد)
دال	9,21	16,627*	2,13	%28.12 18	%56.25 36	%15.62 10	21- فضاءات ومساحات الممارسة

*التعليق والتحليل:

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا جليا بأن درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تقسيم الأفواج في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **57.81%** وحدها **1.92** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **17.18%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **25%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد المستويات للمتعلمين في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **54.68%** وحدها **1.83** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **14.06%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **31.25%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في مبدأ المعالجة في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **50%** وحدها **2.19** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **34.37%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **15.62%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط أساليب التدريس في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **43.75%** وحدها **2.13** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **34.37%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **21.87%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط وإختيار طرق التدريس في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **62.5%** وحدها **1.91** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **14.06%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط نوعية المهام التي تعطى للمتعلم في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **43.75%** وحدها **2.19** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **37.5%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **18.75%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية مع خصوصية وطبيعة الأنشطة الجماعية التي تدرس قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **59.37%** وحدها **2.06** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **17.18%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط عدد الحصص المبرمجة في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **65.62%** وحدها **1.97** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **15.62%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **18.75%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط الزمن المقترح لكل وضعية تعليمية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **70.31%** وحدها **1.83** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **6.25%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية من ناحية الوسائل البيداغوجية

(العتاد) في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **50%** وحدها **2.28** بمعنى أنه حد عالي جدا من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة " مرتفعة" فقد بلغت النسبة **39.06%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **10.93%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية من ناحية فضاءات ومساحات الممارسة في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **56.25%** وحدها **2.13** بمعنى أنه حد عالي جدا من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة " مرتفعة" فقد بلغت النسبة **28.12%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **15.62%**.

أما فيما يخص دلالة هذه الإجابات من الناحية الإحصائية, ومدى توافق الأساتذة في هذا السند فقد يبين الجدول المذكور أعلاه بأن البند رقم (11-12-13-15-17-19-20-21) دلالتهم تدل على وجود فروق في إجابات الأساتذة بإعتبار ك² المحسوبة أكبر من الجدولية **9.21** عند مستوى الدلالة (**0.01**).

3-11- إجابات الأساتذة حول السند الثالث (الصعوبات التي تواجه الأستاذ من الجانب التقييمي في المقاربة بالكفاءات)

في الأنشطة الجماعية:

الجدول رقم (05) يبين نتائج المتحصل عليها بالنسبة للسند الثالث "الجانب التقييمي"

البند	درجة الصعوبة			حد الصعوبة	كا/2 م	كا/2 ج	الدلالة بالحروف
	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
22- ضبط الوضعية المرجعية للتقييم	15.62%	70.31%	14.06%	1,98	39,412*	9,21	دال
	10	45	9				
23- تحديد معايير النجاح	28.12%	46.87%	25%	1,97	5,375	9,21	غير دال
	18	30	16				
24- تحديد معايير الإنجاز	21.87%	50%	28.12%	2,06	8,376	9,21	غير دال
	14	32	18				
25- التقييم من الناحية التصرفية	12.5%	53.12%	34.37%	2,22	15,877*	9,21	دال
	8	34	22				
26- التقييم من الناحية التحصيلية	23.43%	54.68%	21.87%	1,98	13,158*	9,21	دال
	15	35	14				
27- تحديد الشبكة التقييمية	21.87%	40.62%	37.52%	2,16	3,875	9,21	غير دال
	14	26	24				
28- الانتقال من القياس إلى التقييم	21.87%	59.37%	18.75%	1,97	21,565*	9,21	دال
	14	38	12				
29- الانتقال من التقييم إلى التقيط	25%	59.37%	15.62%	1,91	20,378*	9,21	دال
	16	38	10				
30- التقييم في ظل الفروقات الفردية	12.5%	64.06%	23.43%	2,11	28,348*	9,21	دال
	8	41	15				
31- ضبط الوقت المناسب للتقييم	17.18%	45.31%	37.5%	2,20	8,095	9,21	غير دال
	11	29	24				
المجموع	20%	54.37%	25.63%	1.87	/	/	/
	128	348	164				

*التعليق والتحليل:

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا جليا بأن درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضبط الوضعية المرجعية للتقييم الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **70.31%** و**1.98** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **14.06%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **15.62%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد معايير النجاح للتقييم الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **46.87%** و**1.97** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **25%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **28.12%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد معايير الإنجاز للتقييم الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **50%** و**2.06** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **28.12%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **21.87%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في التقييم من الناحية التصرفية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **53.12%** و**2.22** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **34.47%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **12.5%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في التقييم من الناحية التحصيلية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **54.68%** و**1.98** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **21.87%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد الشبكة التقييمية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **40.62%** و**2.16** بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **37.52%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **21.87%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الانتقال من القياس إلى التقييم في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **59.37%** و**1.97** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **18.75%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **21.87%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الانتقال من التقييم إلى التنقيط في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **59.37%** و**1.91** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **15.62%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **25%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في التقييم في ظل الفروقات الفردية في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" وبنسبة **64.06%** و**2.11** وحدها بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة "مرتفعة" فقد بلغت النسبة **23.43%**, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة **12.5%**, أما درجة الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية

والرياضية في ضبط الوقت المناسب للتقييم في الأنشطة الجماعية قد إستقرت عند "درجة متوسط" ونسبة 45.31% وحدها 2.20 بمعنى أنه حد عالي من الصعوبة, أما بالنسبة عند درجة " مرتفعة" فقد بلغت النسبة 37.5%, أما فيما يخص درجة "منخفضة" فقد بلغت النسبة 17.18%.

أما فيما يخص دلالة هذه الإجابات من الناحية الإحصائية, ومدى توافق الأساتذة في هذا السند فقد يبين الجدول المذكور أعلاه بأن البند رقم(22-25-26-28-29-30) دلالتهم تدل على وجود فروق في إجابات الأساتذة بإعتبار ك² المحسوبة أكبر من الجدولية 9.21 عند مستوى الدلالة (0.01).

13- المناقشة العامة للنتائج على ضوء الفرضيات:

بعد تحليل نتائج هذه الدراسة ومعالجتها إحصائياً يمكن القول بأن الصعوبات التي يعاني منها أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في تحليل وتحديد الخلفية النظرية لهذه المقاربة الجديدة وعلى ضوء ما ورد في السند الأول, يمكن القول بأن درجة الصعوبة في جميع بنود المحور الأول قد تركزت في "الدرجة المتوسطة" وهذا ما يتطابق والفرضية الأولى, ومع حد صعوبة مرتفع, أما فيما يخص السند الثاني من هذه الدراسة والمتمحور حول الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة من الجانب التطبيقي لهذه المقاربة, وحسب إجابات الأساتذة في جميع بنود هذا المحور يتضح بأن درجة الصعوبة تركزت في "الدرجة المتوسطة" وهذا ما يتطابق الفرضية الثانية, ومع حد صعوبة مرتفع نسبياً, أما فيما يخص السند الثالث من هذه الدراسة والمتمحور حول الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة من الجانب التقييمي في الأنشطة الجماعية لهذه المقاربة, وحسب إجابات الأساتذة في جميع بنود هذا المحور يتضح بأن درجة الصعوبة تركزت في "الدرجة المتوسطة" وهذا ما لا يتطابق و الفرضية الثالثة, ومع حد صعوبة مرتفع نسبياً.

وفي هذه الحالة نستبدل هذه الفرضية التي كانت تدل على "الدرجة المرتفعة", بالفرضية البديلة.

الخاتمة:

رغم أن موضوع هذه الدراسة يتمحور في الأساس على آراء ووجهات النظر لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، إلا أن في هذا الموضوع قد استفدنا من آراء الكثير من الأساتذة حول موضوع الصعوبات التي يعاني منها في تطبيق المقاربة بالكفاءات بين ماهو "نظري" و"تطبيق" في الأنشطة الجماعية، والوقوف على حد الصعوبة التي يعاني منها معظم الأساتذة في فهم الخلفية النظرية لهذه المقاربة، وعلى ضوء هذه الدراسة أود طرح بعض التوصيات:

- إعادة النظر في الكفاءات النظرية من حيث مركباتها في الأنشطة الجماعية حسب " فضاءات الممارسة - عدد التلاميذ - الفروقات الفردية).

- تحديد الأهداف الإجرائية البسيطة التي تعتمد على معايير إنجاز ونجاح واضحة.

- إعطاء أولوية للجانب التصريفي في الأنشطة الجماعية.

- محاولة ضبط الوضعيات التعليمية التي تكون معقد أو غير مألوفة للمتعلمين في الأنشطة الجماعية.

المراجع:

1- غريب عبد الكريم, المنهل التربوي, معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية , والديداكتيكية, والسيكولوجية,

الطبعة الأولى, المغرب 2006

2- د. الأخضر عواريب " جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات.

3- أ. منى عتيق " جامعة عنابة - واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

4- منهاج التربية البدنية والرياضية, السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي, مطبعة الديوان الوطني للتعليم, الجزائر, 2006

5- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية, السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي, الجزائر 2006

6) J.leif dolay: psychologie et éducation, tome2, l'adolescent fernand nathan

1971.

7) Scallon. Gérard .l'évaluation des apprentissages dans une approche par compétences. Edition de boeck université. Bruxelles(2007).

8) Sillamy: dictionnaire u .svel. de psychologie E.D bordas 1980.

9)Ministère de l'éducation nationale. Qu'apprend-on a l'école élémentaire .les programmes 2006-2007 ? Centre nationale de documentaire pédagogique. Imprimé en France.